Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكبير إدوارد براون، فهى كما يلى:

روائح مولين[1] تهب دوما بذكرى أحبتى ومنى زمامى

ولمسى رمله العـــاتى خير لدى من الحرير الخسـروانى

يفيض النهر كى يلقاك بشرا ويضحك ماؤه والشـــاطئان

فعيشى يا بخارى فى نعيـــم أميرك مقبل واليمن دانـى

فأنت سماؤه يأتيك «نصر»[2] كبدر التم يبسم للأمـــانى

وأنت رياضه يأتيك «نصر» شبيه السرو فى أبهى مكان[3]

ويكمل صاحب «چهار مقاله» الحكاية فيقول:

ما أن وصل الرودكى إلى ذلك البيت الأخير الذى شبه فيه الأمير بشجرة سرو، وبخارى بالحديقة التى لابد وأن تكون فيها شجرة السرو هذه، حتى انفعل الأمير ونهض من مجلسه وسارع بامتطاء صهوة جواده دون أن يرتدى حذاءه، فسارع الجميع خلفه، حاملاً بعضهم هذا الحذاء، الذى لم يرتده الأمير نصر إلا بعد عدة فراسخ فى طريقه إلى بخارى. وما كان من القواد إلا أن ضاعفوا الهدية للرودكى تلك الهدية التى وعدوه بدفعها، حيث دفعوا إليه عشرة آلاف دينار بدلاً من الخمسة آلاف المتفق عليها.

---

(١) تقع بالقرب من بخارى

(٢) هو الأمير نصر بن أحمد السامانى.

(٣) ادوارد براون: تاريخ الأدب فى إيران جـ ٢ ترجمة: إبراهيم أمين الشواربى ص ٢٥ القاهرة ١٩٥٤.